البحث الاجرائي

اعداد / عبد العزيز السهيمي

البحث الإجرائي / بحث العمل . حاجه ام ترف ؟؟

البحث العلمي سبيل تقدم المجتمعات ورفاهيتها من **خلال تحقيقه مايلي :**

١) اكتشاف المعرفه وتطويرها
٢) تطبيق المعرفة واقعيا
٣) حل المشكلات
٤) تحسين العمل وتطويره

ماهي اهميه العمل (لماذا العمل مهم في حياه الانسان) ؟

لانه يساعد في تقدمه ورفاهيته .

الانسان مكون العمل وممارسه ولذلك فإنه عرضه لحدوث مشكلات وبالتالي سوء انتاجه.

لرفع كفاءة العمل وتحسين انتاجيته فالانسان العامل يحتاج حل مشكلات عمله وتطويره.

☚ الانسان العامل يحتاج تعلم كيف يحقق ذلك :

بتنظيم وتخطيط و ينوع من البحوث

١.العمل مهم في تقدم الانسان
٢.العمل يكونه الانسان لذا يحدث مشكلات
٣.الانسان يحتاج الى تعلم كيفيه حل المشكلات

لماذا يحتاج الممارس التعليمي البحث الاجرائي / بحث العمل ؟؟
(ما المنطلقات البحث الاجرائي بحث العمل ؟؟)

يلحظ على العمل المدرسي وتطويره مايلي:

١) يجري ، عاده كفعل او رده فعل لقوى خارج المدرسه وليس داخلها.
٢) دور المعلم تنفيذ فقط ، واحسن الاحوال تقديم تغذيه راجعه للمطورين خارج المدرسه
٣) يمارسه باحث محترف خارجي وان كان تربويا.
٤) يلتزم الباحث المحترف الخارجي منهجيه البحث العلمي التقليدي بصرامتها وموضوعيتها.

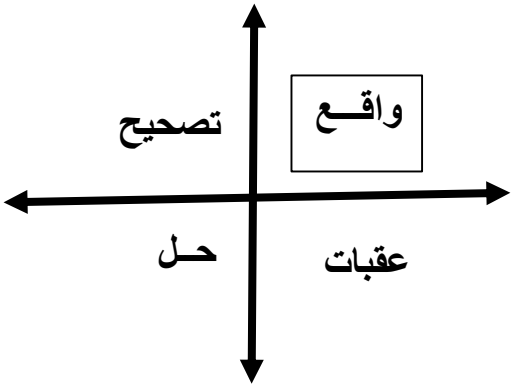

حدث تصحيح الملحوظات الواقع السابق بـ :

١) انطلاق التطوير داخل المدرسة وليس في خارجها .
٢) ممارسه الممارس التعليمي التطوير بنفسه.

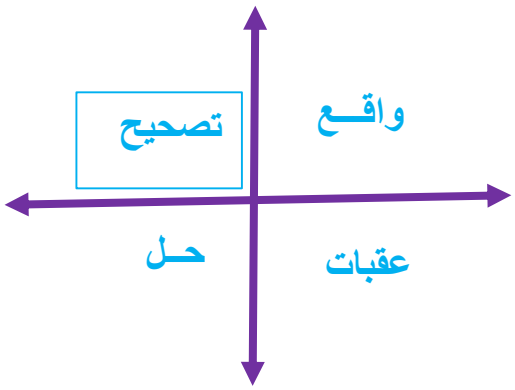

** واجه التصحيح السابق عقبات تتعلق ممارسة الممارس التعليمي كباحث في مهنته :

١) عدم تدريبه وتأهيله
٢) عدم رغبته
٣) وجود معوقات تنظيميه وادارية امامه

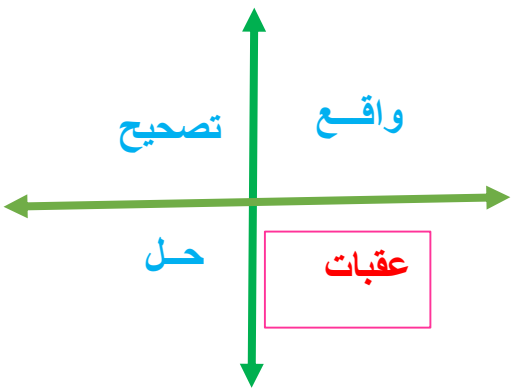

التغلب على العقبات السابقة (الحل)

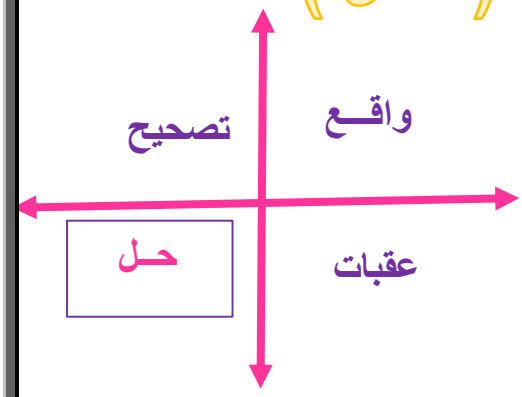

١) ضروره اهتمام برامج اعداد المعلم (الممارس التعليمي لاحقاً)

٢) تأهيله معلماً متأملا في ممارساته التدريسية ومتفكرا فيها

هل يعني ذلك ان الممارس العادي لا يتأمل ممارساته المهنيه ويتفكر فيها ؟؟

لا ، ولكن ان يكون وفق " منهجية منظمة" (الممارسة التفكرية)

مماسبق ، هناك اتجاهات الحديثة والايجابية في التطوير التربوي عامة والتطوير المدرسي منها ؟

١. **التطوير من داخل المدرسه وليس من خارجها .**
٢. **تدريب المعلم (الممارس التعليمي لاحقا)**
٣. **ضروره قدره الممارس التعليمي على التفكر في ممارساته المهنيه**

تدريب المعلم أثناء اعداده وتأهيله على الممارسة "البحث الاجرائي" ليستطيع امرين :

- **التعامل مع مشكلات عمله وحلها**
- **تنميه نفسه مهنيا باستمرار**

ما الذي يحتاجه الباحث التعليمي ليكون ممارساً باحثاً ؟؟

١. **خلفيه في منهجيه البحث العلمي =>** لان البحث الاجرائي نوع من البحث العلمي ففهمه وممارسته يتطلب المامه بهذه الخلفية (الفصل الخامس)
٢. **لابد أن يكون ارسا متفكرا ،، لان الممارسة التفكرية جوهر" البحث الاجرائي ومنطلقه"**

مصطلحات مستخدمة ،،، توضيحات :-

بحث العمل ، البحث الاجرائي / البحث الادائي ، البحث الموقفي

١) مترادفة المعنى فتشير الاول الى ارتباطه بمكان العمل ،

والثاني الى اتخاذ الممارس اجراء عملي والاخير الى ارتباطه بموقف مهني محدد

٢) البحث الاجرائي يستخدم في كل المهن وليس قاصر على مهنته دون غيره.

٣) الممارس التعليمي : يشمل كل العاملين في ميدان التعليم (معلم ، مدير ، مدرسه ، مشرف تربوي ، مرشد)

س١/ لماذا "الخبرة" لوحدها غير كافية كأساس لـ تنمية الممارسين التعلميين مهنيا ؟

لأن الممارس التعليمي يمارس مهنته وفقا للكيفية التي تعلمه وتدرب عليها (تكرار الخبر ، وإعادة انتاجها)

ولكن عندما يمارس "التفكر المهني" فإنه :

١- يفهم ممارساته التدريسية بعمق .

٢- يتعلم أكثر ، وتزداد معارفه وتتنوع مما يعني تطوره مهنيا ، وبإستمرار ...

س٢/ هل الممارس التعليمي اليوم لايتفكر في آدائه ؟ ولماذا ؟

لا ، لايمكن أن يعمل الممارس التعليمي (الكفء الجاد) دون مراجعة ممارساته المهنية باستمرار .

س٣/ هل تفكر الممارس التعليمي اليوم في ادائة هو التفكر المهني الممارسة التفكرية المقصودة

لاينطبق عليه التفكر المهني " الممارسة التفكرية " بصورته المقصوده لان مايمارسه مجرد تفكير عادي وعفوي في ادائه وعندما يريد .

س٤ / عليه بماذا تتميز التفكر المهني ، الممارسة التفكيرية ، المقصود عن التفكر الذي يمارسه الممارس التعليمي اليوم في آدائه ؟

لايمكن النفي بالمطلق أن الممارسين التعليميين لايتفكرون في ممارساتهم المهنية ، الا ان التفكر المهني "المقصود والمطلوب يتميز بأنه ":-

١- مدخل منظم في التفكر .

٢- تفكر ناقد وبعمق .

٣- مراجعة دورية ومستمرة (التزام ذاتي)

٤- استخدام أدوات معينة .

٥- الغرض تحسين الآداء وتطويره .

ويتميز بأنه مدخل مهني للتنمية المهنية الذاتية له مكونات :

١- ممارسه خاصة بتجميع بيانات عن الآداء مهني .

٢- توظيف البيانات كأساس للتفكر في الآداء المهني .

س٥ عليه بماذا يتميز التفكر المهني /الممارسة التفكرية المقصوده عن التفكر الذي يمارسه الممارس التعليمي اليوم في ادائه؟

ويتميز بأنه مدخل مهني للتنميه المهنية الذاتيه يتسم :

١- انشغال نشط بالاهداف والنتائج والاساليب والتقنيات

٢- اندماج مهارات الاستعلام والاجراء مع الاتجاهات الخاصة (الانفتاح ،المسؤوليه،الاخلاص)

٣- تطبيق عمليه خلقية اولويه .

٤- بناء على تقدير الممارس وحكمته بالجمع بين التفكر الذاتي والاستبصارات التربويه

في ضوء السمات السابقه لـ التفكر المهني / الممارسة التفكرية المقصوده ماذا يحتاج الممارس التعليمي ليمارسه اليوم في مدرسته؟

يحتاج الى امرين مهمين :

١- اعداد مهني بمواصفات خاصه

٢- بيئة مدرسية ملائمه ومعززه.

لماذا يعد التفكر المهني /الممارسه التفكريه مهماً؟؟
لماذا من المهم للممارس التعليمي اليوم في مدرسته ممارسة " التفكر المهني /الممارسة التفكرية في ادائه؟؟

اهميته ترجع لامور عده وهي:

الامر الاول : تزايد الاقناع بمسؤوليه الممارس التعليمي عن تنميه ذاته مهنيا من منطلق

تفكر مهني منتظم--> تنميه مهنيه ذاتيه -->تحسين الاداء وتطويره

الامر الثاني :اسهامه في توفير بيئة ايجابيه تعزز الحوار المهني (نقد ذاتي /نقد جماعي)

أمر اخير: الطبيعه المعقده للمهنه التعليميه

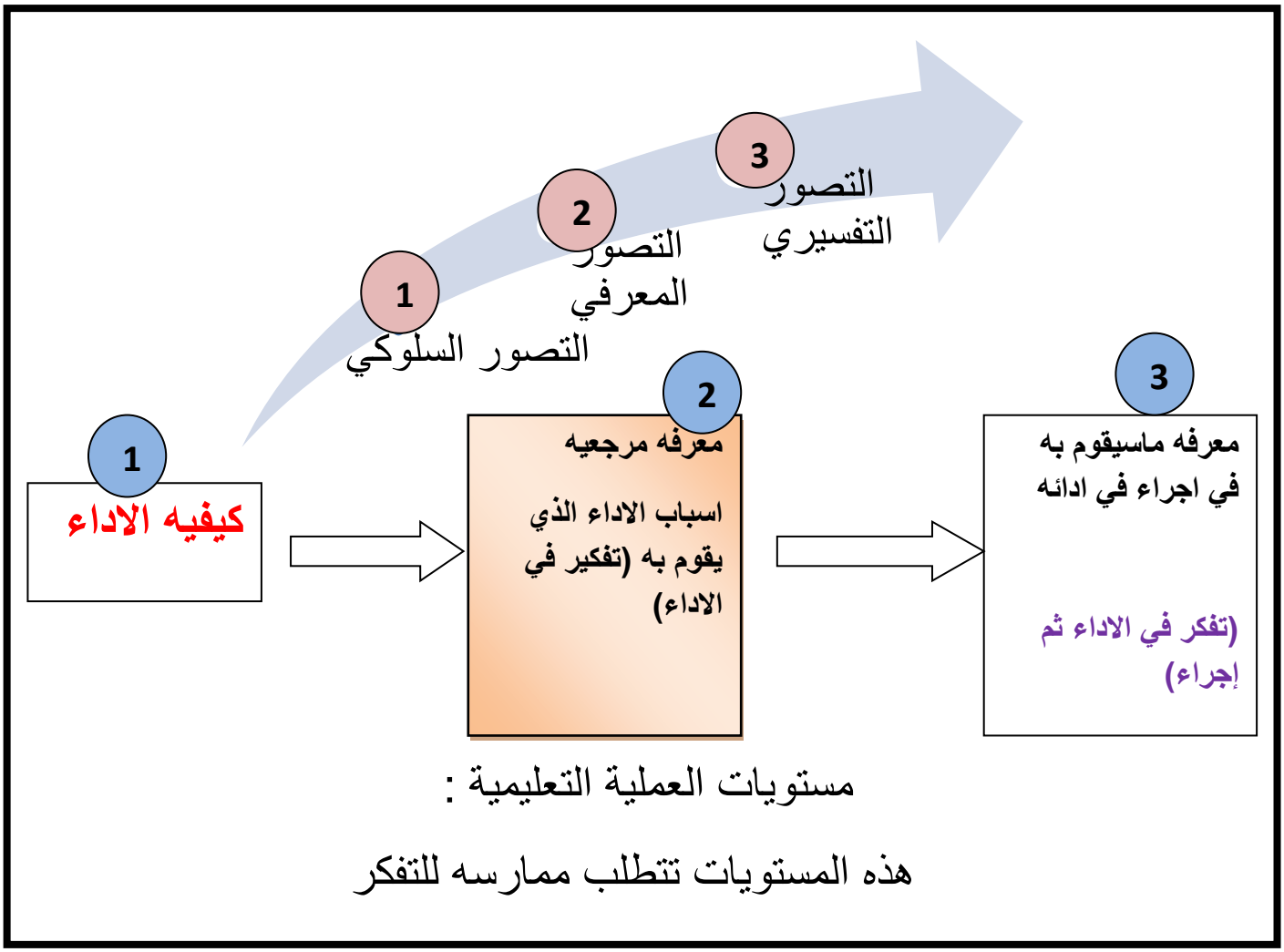

مستويات العملية التعليمية :

هذه المستويات تتطلب ممارسه للتفكر

س/ لماذا يعد التفكر المهني الممارسه التفكرية مهما ؟؟

اذا التفكر المهني / الممارسه التفكرية ارتقى بطبيعه المهنه التعليميه ويعد اعلى مستوياتها ومن فوائده للممارس التعليمي:

١. احساسه بالرضا والثقه بنفسه لانجازه
٢. زياده دافعيته وانعكاسها على اداء المستهدفين وانجازهم
٣. تجاوز مواقف احباطه نتيجه ضعف المستفيدين رغم الجهد والوقت
٤. توفير قدر من السلامه العقليه (التحقيق المعرفي) له باحساسه بإنجازه مما يزيد جهده فيتجاوز احباطه

هام

لماذا من المهم للممارس التعليمي اليوم في مدرسته ممارسة التفكر المهني / الممارسة التفكريه في ادائة ؟؟ (الخلاصة)

مماسبق ممارسة الممارس التعليمي لـ التفكر المهني / الممارسه التفكريه يكسبه إشراقه وايجابية نفسيه ومعرفيه تمكنه من :

١. تحسين ممارسته التدرسيسيه وتطويرها
٢. حصوله على قدر كبير من احساسه بمهنيته
٣. تسهيل عمليه احداث التغيير
٤. يصبح موجهاً ذاتيا
٥. تشجيعه على نقد ادائه وتطويره ذاتياً
٦. زياده تقديره لعلاقه المستفيد به
٧. جعله أكثر اهتماما ووعياً بادائه وقيمه

كيف يحدث التفكر المهني / الممارسة التفكريه ؟

هل من عاده الممارس التعليمي ممارسه " تفكره في ادائه المهني اليوم ؟ ولماذا ؟

لا ، بسبب افتراضهم صحه ادائهم وافضليته

وفي حال ممارسه هذا النوع من الممارسين التعليمين " تفكرهم في ادائهم المهني ، ماذا سيظهر لهم؟؟

حال تسجيل ادائهم المهني ومراجعته عن طريق :

- **الصوت او بالفيديو**
- **تدوين مذكرات يوميه**

يكتشفون وجود اخطائهم ، وبالتالي يظهر لهم حاجتهم الى امر لابد منه " التفكر المهني"(مراجعة تقييمه ذاتيه وائمه ومنتظمه لادائهم المهني يهدف تطويره للاحسن

هل ممارسه التعليمي وادائه تكون تسجيل فيديو ؟؟

لا ، فمداخل ممارسة تفكرهم المهني متنوعة :

١- تسجيل **٢- تدوين مذكرات يوميه**

٣- نقاش (ثنائي او جماعي) **٤- تخطيط وتنفيذ وتقويم (العمل الروتيني)**

٥- مداخل متعدده ، المهم ان تكون وفق اجراءات منظمه ومخطط لها ومستمره

كيف يحدث " التفكر المهني / الممارسة التفكرية ؟؟
ما مراحل حدوث عمليه " التفكر المهني / الممارسة التفكرية؟؟

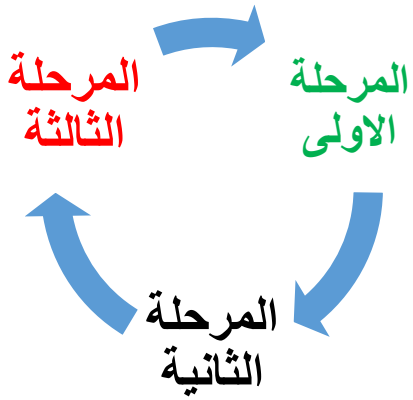

المرحلة الاولى /

وجود حدث ما (الاستثاره والتحفيز)

المرحلة الثانية /

إعادة تجميع الحدث (الوصف/ التسجيل)

المرحلة الثالثة/

مراجعة الحدث والاستجابة له (التفكر المتأمل الناقد)

ما المطلوب في الممارس التعليمي حتى يستفيد منها في تطوير ادائه المهني ؟

ان تكون دورية ومنظمه

ما انواع عملية التفكر المهني ، الممارسة التفكرية ؟

لها عده انواع وفق تطبيقات :

١) **ينقسم وفق توقيته الى نوعين :**

أ. تفكر اثناء الموقف او العمل : يتفكر الممارس فعليا اثناء ادائه وفي مكان ادائه فتفكره واقعب ولكن غير مخطط او منظم

ب) تفكر في الموقف او العمل (قبله او بعده)

ماذا يستفيد الممارس التعليمي من ممارسته عمليه التفكر المهني سواء كان اثناء الموقف (العمل) او قبل الموقف ؟

تفيد الممارس التعليمي على حد سواء :

١- تقييم ادائه المهني باستمرار سواء ذاتيا او جماعيا .
٢- تسهيل احداثه التغييرات الضروريه لتحسين ادائه وتطويره
٣- شخصنه تطوير ادائه المهني (هم شخصي)
٤- زياده اهتمامه بممارساته المهنيه وبالتالي فهمها ومن ثم تحسينها وتطويرها
٥- مروره بخبره ممتعه طوال حياته المهنيه

٢) **ينقسم وفق ممارسيه الى نوعين :**

أ) تفكر فردي

ب)تفكر تعاوني

٣) ينقسم وفق مرحلتي ماقبل الخدمه واثنائها الى نوعين :

أ- **تفكر ماقبل الخدمه :** تكليف الطلاب/ المعلمين بممارسه انشطه معينه ، لتشكيل اتجاه تفكيري نحو مهنتهم، وتبنيه كمدخل لتفكيرهم في ممارسساتهم المهنيه مستقبلا واساسا لتطويرهم المهني ذاتيا .

ب-**تفكر اثناء الخدمه** : تشجيع الممارسين على راس العمل على ممارسه تفكرهم المهني من خلال ممارستهم مقرر دراسي او التحاقهم بدورات تدريبيه .

تطبيقات البحوث العلميه

البحث الاساسي:

أ- لاكتشاف النظريات والمعرفه وتطويرها دون تطبيقها واقعيا.

ب- يطبق معمليا ونظريا

ج- يلتزم المنهج العلمي واجراءته بصرامه وعلى حساب الواقعيه

د- يستفيد من تطبيق البحث التطبيقي في صياغه النظريات وتطويرها

البحث التطبيقي :

أ- تطبيق نتائج البحث الاساسي في واقع الحياه وتطويرها وحل مشكلاتها

ب- يلتزم المنهج العلمي واجراءاته بصرامه

ج- يختلف عن البحث الاجرائي في اعتماد الصرامة في منهجيته واجراءاته واجراءه في مكان العمل وغيره وقصد تعميم النتائج ويمارسه باحثون متخصصون .

اين البحث الاجرائي منهما ؟؟

يندرج البحث الاجرائي تحت البحث التطبيقي ولكنه يختلف عنه :

١- تحرره من المنهجيه البحثية العلمية الصارمة .

٢- يمارسه ممارس العمل نفسه وليس باحثا متخصصا خارجيا.

البحث الكمي :

أ) جمع بيانات البحث وتحليلها احصائيا (كمياً)

ب) يلتزم المنهج العلمي واجراءاته بصرامة

ج) بحث الظاهره الانسانيه او الاجتماعية كما ... الظاهره الطبيعية.

البحث الكيفي:

أ- جمع البيانات وتحليلها وصفيا لا احصائياً.

ب- جاءت ردً فعل على استخدام البحث الكمي في بحث الظواهر التربوية

ت- التحرر من صرامة المنهج العلمي واجراءاته في البحث الكمي من خلال اهتمامه بدراسه الظاهره في ظرف الطبيعة وبالبحث نفسه ووصف البيانات والعمليات اكثر من النتائج والتحليل الاستقرائي .

اين البحث الاجرائي منهما؟؟

يندرج البحث الاجرائي تحت البحث الكيفي

لايمكن التفضيل المطلق بينها لكل منهما اهميته والحاجه له .

بحوث العمل : المفهوم ، الاهمية ، الاجراءات

ما بحث العمل (البحث الادائي / البحث الاجرائي)؟

هناك عدة مصطلحات مترادفه لمصطلح بحث العمل وذكرت في الكتاب المقرر:

- البحث الادائي
- البحث الاجرائي
- البحث التشاركي
- الاستعلام التعاوني
- البحث المتكرر
- التعلم الادائي

خصائص البحث الاجرائي :

١- يستند الى ٣ خطوات :

أ- التخطيط

ب- الاداء

ج-التقويم

٢- يعمل في نظام حلقي حلزوني (دائري لولبي)

٣- يهدف فقط لفهم مشكلات عمل الممارس وحلها بمايحسن واقع عمله .

٤- يمارسه المتصل بالعمل (الممارس ذاته)

٥- يتدرج تعقيد سؤاله حسب تعقيد مشكله العمل وعليه يتدرج عدد ممارسيه ونطاقهم .

٦- تعنى الخاصية (٥) انه تعاوني تشاركي .

٧- اقل صرامة واكثر تحريراً من متطلبات المنهجية العلمية في البحث التقليدي.

٨- رغم الخاصية السابقه (٧) فيحق للباحث الادائي – كباحث ادائي فقط – استخدام ما يرغبه من اساليب ادوات بحثيه .

٩- ان يلازم الباحث الادائي قدرا من التحيز فهو جزءا من مشكله عمله المبحوثه .

١٠- الخاصيه السابقة (٧) لاتعني عشوائيته وتحرره تماما.

١١- ممارسته - بشكل طبيعي وجزء من ثقافه مؤسسته- تؤدي بالممارس التعليمي الى تحسين ادائه وتطوره مهنياً باستمرار (التمهين)

١٢-يسمى البحث الادائي النسيجي ، لانه يمارس في مواقع العمل حيث يتحلل انسجة مؤسسة العمل بكل عناصرها ومكوناتها.

١٣-محتواه أو مضمونه هو ممارسة اجتماعية معينة او واقع اجتماعي معين مرغوب في تحسينه وتطويره .

١٤-يضمن الممارسين في واقع العمل " كمشاركين فيه"

لماذا يأخذ هذا النوع من البحوث صفة (البحث) ؟

يجاب على ذلك لان بحث العمل يتميز عن الممارسات المهنية العادية (الاستشارات المهنية) بـ:

١- بحث بسيط باستعلام منظم (دون منهجية البحث العلمي الصارمة) لفهم افضل لممارساتنا المهنيه وتحسينها .
٢- يتميز عن الممارسات المهنية العادية ببحثه عن حل مشكلات العمل وتحسينه (بصيغة منهجية البحث العلمي غير الصارمة) مع مراعاة (الجانب النظري) لموضوع البحث.
٣- اعداد الممارس الباحث (الممارس التعليمي) ادوات بحثه ، وجمع بياناته وتحليلها وعرضها وتفسيرها ، على اساس حلقي حلزوني مستمر .

ما البحث الذي لايمكن عده (بحث عمل) ؟؟

تتلخص الاجابة على هذا السؤال في انه كل بحث :

١) علمي يعتمد المنهج العلمي الصارم .
٢) نظري في المكتبات عن موضوع مثير لنا.
٣) عن حل مشكلات عامة او للحصول على معرفة جديده.
٤) (عن) او (على) اناس معينين او موضوع معين بحثاً عن اجابة صحيحة.
٥) عن اسباب قيامنا بعمل اشياء معينة .

من الذي يقوم بمباشرة بحث العمل ؟؟

تكمن اجابة هذا السؤال فيما سبق توضيحه من قيام فكرة / منطلق (بحث العمل) على ان:

تطوير كل من (الممارسين التعليمين مهنياً) والعمل المدرسي وحل مشكلات ذاتي ، لذا فالممارس يتحمل قدرا من المسؤولية ، فيمارس (بحث العمل) بنفسه وداخل مؤسسته التعليميه من خلال (تفكره) في ممارساته المهنية بمنهجية وتنظيم .

بماذا يتميز (بحث العمل) عن بقية البحوث الاخرى ؟؟

يتميز (بحث العمل) عن بقية البحوث الاخرى بـ :

١. تركيزه على تحويل المشاركين المتضمنين الى باحثين .
٢. استناده الى كون الممارسين يمارسونه بأنفسهم ، فيتعلمون أفضل ويطبقون ماتعلموه عن رغبة وحب.
٣. اعترافه ومطالبته بوضوح بـ(تحيز) الباحث لانه يمارسه في مواقف جياتيه اجتماعية للوصول الى حلول لمشكلات واقعية

ما اهم الملامح التي يمكن ان نستنتجه لطبيعة " بحث العمل" وتميزه عن بقية البحوث الاخرى ؟؟

١) يمارسه الممارس التعليمي نفسه او مع زملائه كهمّ مهني ، وليس باحثاً محترفاً ومن الخارج.
٢) مجال بحثه ، ممارسات الممارس التعليمي اليومية داخل مؤسسته فقط.
٣) هدف فهم ممارسات الممارس التعليمي المهنية وحل مشكلاتها وتطويرها وتطوير نفسه مهنياً.
٤) يمارسه الممارس التعليمي في مواقف طبيعية .
٥) يمارسه الممارس التعليمي ، غالبا ، تعاونيا وتشاركيا مع فريق زملائه في العمل (حوار مهني يعزز ثقافة التمهين المؤسسي)